

سُورَةُ سَبَّا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ١ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ٢ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِنَا كُمْ عَلِمَ الرَّغِيبُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٣ لِيَجْرِيَ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ٤ وَالَّذِينَ سَعَوْفِيَ اِيَّتِنَا مَعَ جَرِيزِنَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِ ٥ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُ كُمْ عَلَى رَجُلٍ
يُنَيِّثُكُمْ إِذَا مُرْقَتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٧

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ^ق
 بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ٨
 وَمَا خَلَفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَاءُ نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْهَ
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٩ * وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا دَاءً وَدِمَّا فَضَلا
 يَجِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالْطَّيْرُ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ ١٠ أَنْ أَعْمَلُ
 سَبِيعَاتٍ وَقَدْرٍ فِي السَّرِدِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ١١ وَلِسُلَيْمَانَ الْرِيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَاحُهَا شَهْرٌ
 وَأَسْلَنَالَهُ وَعَيْنَ الْقِطْرِ وَمَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ ١٢ وَمَنْ يَرْغِبُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذْقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ
 يَعْمَلُونَ لَهُ وَمَا يَشَاءُ مِنْ مَحَرِّبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورٍ رَاسِيَكٍتٍ أَعْمَلُوا إِلَّا دَاءً وَدُشْكُرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي
 الشَّكُورُ ١٣ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَاءَهُ الْأَرْضُ تَأْكُلُ مِنْ سَاتَهُ وَفَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٤

لَقَدْ كَانَ لِسَبَاٰ فِي مَسْكِنِهِمْ إِلَيْهِ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ^ص
 كُلُّوْمِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلَدَهُ طَيِّبَهُ وَرَبُّ غَفُورٌ^{١٥}

 فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ^{١٦}

 ذَلِكَ حَرَبَنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُحْزِي إِلَّا أَلْكَافُورَ^{١٧}

 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
 وَقَدْ رَنَّا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَّامًاً أَمِينَ^{١٨}

 فَقَالُوا رَبَّنَا بِعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَرْقَنَهُمْ كُلُّ مُمْزَقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ
 شَكُورٍ^{١٩} وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ وَفَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
 فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^{٢٠} وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ
 وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ^{٢١} قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شُرُكٍ وَمَا لَهُ وَمِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ^{٢٢}

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ وَحْتَىٰ إِذَا فُرِّعَ عَنْ
 قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ أَعْلَىٰ الْكَبِيرِ ٢٣

* قُلْ مَنْ يَرْزُقُ كُمْ مِنْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤ قُلْ
 لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا آجَرْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٥ قُلْ
 يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ٢٦

قُلْ أَرُوْنِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ
 بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٩
 قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَئْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ٣٠

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا
 بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
 أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا وَلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ٣١

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَّاكُمْ
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدٍ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُّجْرِمِينَ ٢٦ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا بَلْ مَكْوَالِيٌّ وَالنَّهَارِ إِذْ
 تَأْمُرُونَا أَن نَّكُفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَاءَةَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٧ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيَةٍ
 مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ٢٨
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ ثَرَّامَوْلَا وَأَوْلَادَاهُ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ
 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٩ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالِّتِي تُقَرِّبُ
 عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ
 الْضَّعِيفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ٣٠ وَالَّذِينَ
 يَسْعَوْنَ فِي ءَاءِيَتِنَا مُعَجِّزِينَ أَوْلَائِكَ فِي الْعَذَابِ مُحَضَّرُونَ
 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عَبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ
 وَمَا أَنفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٣١

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِنَّا كُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّاتِ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ۝ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ رِءَاهُنَا بَيِّنَاتٍ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْدِكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَمَا أَنَّا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ۝ وَكَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَبُوا
رُسُلِّي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۝ * قُلْ إِنَّمَا أَعِظُّكُمْ بِوَحْدَةِ اللَّهِ أَنْ
تَقُومُوا لِلَّهِ مَتَّنِي وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا وَمَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ
جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ قُلْ
مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الرَّغْيُوبِ ۝

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ٤٩ قُلْ إِنْ ضَلَّتُ فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّيٰ إِنَّهُو سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٥٠ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرِعُوا فَلَأَفْوَتَ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٥١ وَقَالُوا إِنَّا بِهِٰ وَإِنِّي لَهُمُ الْتَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِٰ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٣ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِإِشْيَا عِهْمٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُّرِيبٍ ٥٤

سُورَةُ فَاطِرٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلٌ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أَوْلَىٰ أَجْنِحَةِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ مَا يَفْتَحَ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالقٌ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ٣